

٣ - مهام الثورة الفلسطينية الراهنة تجاه الثوريين العرب : ان العلاقة العضوية بين الثورة الفلسطينية وحركة التحرر العربية لا بد ان تترجم بمهام عملية على الثورة الفلسطينية وعلى الثوريين العرب في هذه المرحلة وفي المراحل المقبلة . ويمكن تلخيص مهام الثورة الفلسطينية تجاه الثوريين العرب في هذه المرحلة كما يلي : (١) طرح استراتيجيات الكفاح المسلح وممارستها ، واعطاء المثل على انها الاستراتيجية القادرة على تعبئة الجماهير واشراكها في مواجهة القوى العدو المتفطرة . ان هذا يفرض على الثورة ليس فقط ممارسة الكفاح المسلح وانما تطوير هذا الكفاح وتصعيده وابداع اساليبه التي تتناسب مع ظروف المنطقة . (٢) تفجير التناقضات في الساحة العربية وخلق المناخ الثوري السليم . ذلك ان الكفاح المسلح يعري كل نقاط الضعف في المجتمع ، التي تكون هادئة في احوال الاستسلام ، مثل هشاشة البنى الاجتماعية العربية ، وعجز الانظمة العربية وعدم جدتها في التوجه للمعركة ، وشراسة القوى الامبريالية وضلوعها المباشر في تدعيم العدو الاسرائيلي وفي الاستغلال الاقصى للجماهير العربية ، ان على الثورة تفجير هذا التناقض لصالح العمل الثوري وليس الهرب منها . (٣) تنمية الروح الثورية لدى الجماهير العربية من خلال ابراز الانتصارات الشعبية و اظهار قدرة الجماهير على مواجهة العدو في اقسى الظروف ، و اظهار اهمية التنظيم والعمل الجماهيري . وفي سبيل ذلك على الثورة تنمية كل الطاقات الجماهيرية وتاثيرها وفتح كل سبل النضال امامها سواء في المناطق المحتلة ام في دول الطوق ، وكذلك تسليح الجماهير ودفعها للمشاركة المسلحة حسب الظروف كان تتشكل فرق الحماية ، والمليشيا ، والرصد . . . الخ وكل هذه الامور تكون نموذجا لعمل فصائل حركة التحرر العربية الاخرى وتنمي قدراتها في مجال العمل الجماهيري ايضا . ٤ - تدريب الثوريين العرب وتسليحهم ، حيث امكن ذلك ، وتنمية الخبرات الثورية والقتالية لديهم والمساعدة على خلق الكوادر الجيدة منهم . ٥ - تنمية وتطوير صيغ سليمة للعلاقة بين حركة التحرر العربية وحركات التحرر في العالم وربط الكفاح المسلح في الساحة الفلسطينية - العربية بالكفاح العالمي ضد طغيان الامبريالية وسيطرتها . ٦ - اخيرا ، ان من مهام الثورة الفلسطينية تجاه حركة التحرر العربية ، ان تراعي ظروف النضال الشعبي في كل قطر وان تسعى لتدعيم النضال الجماهيري وتصعيده ، وان تتجنب ما يمكن ان يسيء اليه او ان يؤخره ، كذلك عليها ان لا تكون علاقتها بالانظمة العربية على حساب النهوض الثوري الشعبي وعلى حساب علاقتها بالثوريين وبالجماهير في مختلف الاقطار العربية .

٤ - مهام الثوريين العرب تجاه الثورة الفلسطينية : ويمكن تلخيص مهام الثوريين العرب تجاه الثورة الفلسطينية كما يلي : ١ - تقديم اقصى الدعم المادي والمعنوي والاعلامي والفني . . . الخ . ٢ - المساهمة في توعية الجماهير العربية حول الكفاح المسلح في الساحة الفلسطينية وشرح مهامه لهذه الجماهير وارتباطه بنضالها ومستقبلها . ٣ - ربط الكفاح المسلح الفلسطيني بالكفاح الاقليمي لمختلف فصائل حركة التحرر العربي . ٤ - تقديم الكوادر والخبرات والامكانات البشرية حسب الامكانات المتوفرة وحسب احتياجات الثورة . ٥ - تأمين الحماية السياسية تجاه الانظمة التي تحاول التعرض لنشاطات الثورة المختلفة او تحاول تصفيتها . ٦ - العمل الدؤوب والمركز لضمان استمرارية الكفاح المسلح وتصاعده بكل الوسائل المتوفرة بما فيها حمل السلاح سواء في الساحة الفلسطينية ام ضد الانظمة العربية التي تحاول تصفية الثورة بقوة السلاح . ٧ - اخيرا ان على الثوريين العرب العمل على دفع الثورة الفلسطينية باتجاه تعميق آفاقها الثورية العربية ، وتجنبيها التورط مع الانظمة باكثر مما تقتضيه ظروف الكفاح المسلح ، حتى لا يتعد عن الجماهير تملقا للانظمة . وكذلك فان على الثوريين العرب تفهم ظروف الثورة واضرارها للتعامل مع الانظمة ، وتكييف ظروفهم